أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

المعارضة تتهم النظام باستخدام "غاز السارين" في المعضمية بريف دمشق

«العفو الدولية»: الغارات الروسية «ترقى لجريمة حرب» .. وموسكو تنفي

منازل ومسجدا وسوقا مكتظة بالناس، بالإضافة إلى مرافق طبية، وذلك في نمط هجمات يظهر أدلة على وقوع انتهاكات للقانون الدولي الإنساني».

وأفادت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا، بأنها وثقت «أدلة تشير إلى استخدام روسيا للذخائر العنقودية المحظورة دوليا والقنابل غير الموجهة في مناطق سكنية مكتظة».

وتتطرق المنظمة في تقريرها إلى ست هجمات وقعت في محافظات حمص وإدلب وحلب في الفترة الممتدة بين سبتمبر ونوفمبر، مشيرة إلى أنها تسببت في «مقتل ما لا يقل عن 200 مدني ونحو 12 مقاتلا».

وقال فيليب لوثر، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة «يبدو أن بعض الضربات الجوية الروسية قد أصابت مدنيين أو أهدافا مدنية بشكل مباشر وحتى مرافق طبية، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين».

وأضاف «مثل هذه الضربات ربما تصل إلى حد جرائم الحرب» مشددا على انه «من المهم للغاية أن يتم إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة في الانتهاكات المشتبه فيها».

وبحسب التقرير، «لم تكن هناك أي أهداف عسكرية أو مقاتلين في المحيط المباشر للمناطق التي ضربت، وهذا يشير إلى أن الهجمات ربما تكون قد شكلت انتهاكا للقانون الدولي الإنساني».

ويوثق التقرير في احدى الهجمات إطلاق ثلاثة صواريخ على سوق مزدحم في وسط مدينة اريحا في محافظة إدلب، ما تسبب بمقتل 49 مدنيا. ونقل عن شهود وصفهم «كيف تحول سوق الأحد الذي يعج بالحركة إلى مسرح لمذبحة في ثوان».

ويشير التقرير إلى مقتل «46 مدنيا، بينهم 32 طفلا و11 امرأة، ممن كانوا يلتمسون ملجأ في طابق التسوية لمبنى سكني طلبا للسلامة في 15 اكتوبر في الغنطو محافظة حمص».

بدوره، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان حصيلة جديدة لضحايا الغارات الروسية المدنية تفيد بمقتل 2132 شخصا، يتوزعون بين 710 مدنيين و1422 مقاتلا، جراء الغارات الروسية منذ بدء موسكو حملتها في سورية قبل اكثر من شهرين.

في غضون ذلك، قتل 10 أشخاص في قصف شنه النظام السوري ب«غازات سامة» مساء أمس الأول، على مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، وتعتقد مصادر طبية أن يكون الغاز المستخدم هو «غاز السارين».

وأفادت مصادر من المشفى التخصصي الميداني في الغوطة بحسب «الأناضول» أن «مروحية تابعة للنظام السوري ألقت عدة براميل تحوي غازات سامة، ما أسفر عن 10 قتلى والعشرات من المصابين»، مشيرة إلى اعتقادها بأن يكون الغاز المستخدم هو «غاز السارين». وأضافت المصادر أن «معظم الإصابات خطيرة ما يرشح زيادة عدد القتلى».

وقالت قناة «سكاي نيوز» الاخبارية إن «المكتب الإعلامي لمعضمية الشام» التابع للمعارضة نشر مقطع فيديو يظهر عددا من المصابين في مستشفى ميداني بالمدينة.

وفي سياق متصل قال ناشطون إن أكثر من 40 شخصا قتلوا في ريف دمشق، من جراء غارة جوية استهدفت سوقا شعبية في قرية بزينة.

تحليل اخباري

«بوادر حوار» سعودي ـ إيراني: البداية من اليمن.. والملف السوري لاحقاً

بيروت: كشفت طهران عن وجود جهود ديبلوماسية لإعداد أرضية لحوار مباشر بين السعودية وإيران لتسوية الخلافات بينهما، بالإضافة الى حل القضايا الإقليمية.

تأتي هذه الإشارة التفاؤلية الأولى من نوعها من جانب إيران بعد معلومات ترددت في بيروت إثر زيارة مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي أكبر ولايتي، وأفادت بأن إيران والسعودية شكلتا لجنتين مشتركتين واحدة أمنية وثانية سياسية، تتصل مهماتهما بكل ما يجري في لبنان وسورية والعراق واليمن وغيره.

ليس مصادفة أن يصدر هذا الإعلان الإيراني على إيقاع المسار الدولي الإقليمي الجديد، وليس مصادفة أيضا أن تتحرك دينامية تسويات في المنطقة وأن توضع الأزمات والملفات المتفجرة كلها (اليمن وسورية وليبيا) دفعة واحدة وفي وقت واحد على سكة الحوارات والحلول السياسية، بدءا من أزمة اليمن التي تشكل خط التماس والتصادم المباشر بين السعودية وإيران وستكون البداية والمنطلق في أي حوار ثنائي بين البلدين ومركز الاختبار الأول والأساسي لتطور العلاقة في العام الجديد.

البداية من اليمن، والمعلومات تفيد بأن سلطنة عمان، التي تلعب دور الوسيط وناقل الرسائل، شكلت محطة مهمة في إجراء اتصالات تمهيدية بين أطراف الحرب اليمنية وفي إرساء أرضية وسطية يمكن على أساسها بدء عملية تفاوض جدية وبرعاية الأمم المتحدة، وتشمل النقاط التالية: الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216 والوقف الدائم لإطلاق النار وانسحاب كل الميليشيات من المدن ورفع الحصار البري والبحري والجوي وإطلاق سراح المعتقلين والأسرى وتسليم السلاح الثقيل الى الدولة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

الحوار بين طرفي النزاع في اليمن (الحوثيون والمؤتمر الشعبي أي حزب علي عبدالله صالح من جهة وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة ثانية) بدأ بالفعل منتصف الشهر الجاري في سويسرا ويستأنف منتصف الشهر المقبل في دولة أفريقية يرجح أن تكون إثيوبيا، وأبرز ما تم التوصل إليه في الجولة الأولى هو تشكيل اللجنة العسكرية الخاصة بالإشراف على قرار تثبيت وقف إطلاق النار، إضافة إلى تشكيل لجنة أخرى للإشراف على بقاء الممرات آمنة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة، وبالأخص محافظة تعز، وتتلخص النتائج في «انفراجة» محدودة للغاية في الجانب الإنساني، وفي فشل لإجراءات بناء الثقة، وذلك من خلال عدم التوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح «المعتقلين الرئيسيين»، وفي مقدمتهم وزير الدفاع، اللواء الركن محمود سالم الصبيحي أو الكشف عن مصيرهم، ولكن حجم العقبات والصعوبات كبير ويبعث على القلق والشكوك، إذا لم يكن الحل اليمني جزءا من حوار سعودي ـ إيراني وتحت مظلته، فهناك أولا شكوك بين الطرفين فيما يتعلق بالالتزام الكامل بوقف النار، وهناك ثانيا آلية تطبيق وتثبيت الهدنة.

وهناك ثالثا الشروط المتبادلة بين الرئاسة اليمنية التي تصر على أولوية التزام الحوثيين وقوات صالح بالقرار الدولي بكل بنوده، والطرف الحوثي الذي يصر على أن تتوقف العمليات العسكرية التي تقودها السعودية أولا ثم البحث في أمور تتعلق بتقاسم السلطة، على أن يؤجل البحث في أي أمر يخص سحب القوات ورفع الحصار عن المؤسسات، إذا كان ملف اليمن صعبا، فإن الملف السوري أكثر صعوبة وتعقيدا نظرا لحجم التعقيدات والتدخلات الإقليمية والدولية، طرأ على الأزمة السورية تطور في غاية الأهمية مع صدور أول قرار دولي بشأنها عن مجلس الأمن (رقم 2254) فأصبح للحل السياسي مرجعية دولية ووضعت خارطة الطريق التي أقرت في ڤيينا على سكة التنفيذ الدولي، ولكن التسوية يكتنفها غموض التفاصيل وتعترضها عقبات عملية ليس أقلها، ودور الحكومة الانتقالية وكيفية تثبيت وقف النار في ظل غياب آلية رقابة دولية، يضاف الى ذلك الشكوك الواسعة، لاسيما من جهة السعودية وتركيا، في دور روسيا لجهة أن تكون ساعية الى تعويم شرعية النظام وجعله شريكا في محاربة الإرهاب والى تغيير ميزان القوى على الأرض لفرض تسوية سياسية بدلا من تأمين انتقال سياسي للسلطة، لا يكفي أن توافق السعودية على مشاركة إيران في العملية السياسية وأن تكون جزءا من الحل.

هذه خطوة مهمة ومتقدمة ولكنها لا تلغي الخلاف المستحكم بين الدولتين في سورية والمتمحور حول مصير الأسد ومستقبل سورية السياسي، ولذلك فإن الملف السوري لا يشكل أولوية في حوار السعودية ـ إيران وإنما هو مؤجل لمرحلة لاحقة، وتبعا لذلك فإن الملف اللبناني مستمر في «ثلاجة الانتظار» وظروف التسوية الرئاسية غير مكتملة وغير ناضجة حتى الآن.

قرينته تزور مركز التمييز لرعاية الأيتام

الأسد يحضر احتفال المولد النبوي في دمشق

الرئيس السوري يؤدي صلاة العشاء (سانا)

عواصم ـ وكالات: شارك الرئيس السوري بشار الأسد بالاحتفال الديني الذي أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة المولد النبوي، في حين زارت عقيلته أسماء الأسد أمس الأول دارا للأيتام في العاصمة دمشق لنفس المناسبة أمس الأول.

وأدى الأسد صلاة العشاء مؤتما بالشيخ عدنان الأفيوني مفتي دمشق وريفها في جامع الأكرم حسبما أوردت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا». بموازاة ذلك، أصدرت الرئاسة السورية مقطع ڤيديو لأسماء الأسد وهي تتجول في مركز التمييز لرعاية الأيتام وتتحدث مع متطوعين وأيتام. وكان آخر ظهور علني للأسد وزوجته، السبت الماضي حين حضرا استعدادات كنيسة السيدة للاحتفال بعيد الميلاد.

الهيئة العليا للمفاوضات: "اجتماع الرياض" هو الممثل الكامل للشعب السوري

حجاب: الوقت غير مناسب للتفاوض مع النظام بسبب تصعيده

عواصم ـ وكالات: أعلن الائتلاف السوري المعارض، على لسان رئيس الوزراء السوري الأسبق المنشق ورئيس لجنة التفاوض، رياض حجاب أن الوقت غير مناسب للشروع في أي عملية تفاوضية مع النظام السوري بسبب هذا التصعيد الكبير اللافت من قبل قوات النظام وحلفائها ضد المدنيين السوريين. ودعا إلى مبادرات جادة وخطوات يتوجب القيام بها من قبل النظام وذلك من خلال إجراءات بناء الثقة التي يجب ان تسبق العملية السياسية. وفي السياق طالب حجاب الأمم المتحدة بتقديم تفسيرات واضحة لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير 2254 حول سورية. وأشار حجاب في أول تصريح له بعد انتخابه رئيسا لهيئة التفاوض، إلى أن الهيئة العليا للمفاوضات قد تم تخويلها من كل أطياف المعارضة السورية بالدخول في عملية التفاوض نيابة عنها وفق ثوابت ومبادئ لا يمكن التنازل عنها، مؤكدا أن رحيل بشار الأسد وزمرته ممن تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري، وصيانة وحدة الأراضي السورية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والمؤسسة العسكرية هي من ضمن الثوابت التي لا يمكن طرحها على مائدة التفاوض والحوار. وفي تعليقه على بعض البنود التي أثارت جدلا في الأوساط السورية خلال الأيام القليلة الماضية، أكد حجاب أن الهيئة العليا هي جهة مفوضة من قبل مختلف فئات المعارضة السياسية والعسكرية ولا تقبل بأي وصاية على قرار الشعب السوري، مضيفا أن دور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في الشأن السوري يقتصر على الوساطة بين أطراف النزاع، وليس من صلاحياته تسمية الوفود أو تحديد من يشارك فيها.

أما منذر ماخوس، المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، فقد قال إن هناك قرارا حاسما ذكر في البيان الختامي لمؤتمر الرياض وتم التأكيد عليه أيضا خلال اجتماعات الهيئة العليا، بحيث إن مسألة موقع بشار الأسد في المرحلة الانتقالية لا يمكن القبول به منذ لحظة توقيع اتفاق هيئة الحكم الانتقالي ذات الصلاحيات التنفيذية الكاملة.

الهوليوودية ساراندون تستقبل اللاجئين في ليسبوس

دبي ـ سي.ان.ان: توجهت النجمة الهوليوودية سوزان ساراندون الى جزيرة ليسبوس اليونانية لتكون في استقبال اللاجئين السوريين الفارين من جحيم الحرب خلال عطلة عيد الميلاد. وقالت ساراندن انها حضرت لهذه الجزيرة التي تستقبل معظم الفارين بالقوارب مطاطية عبر بحر ايجه، «للاستماع والتعلم.. للاستماع إلى قصص الناس ومحاولة إيصالها بعد ذلك للآخرين».

وأضافت «أنا هنا أيضا لتكريم جديّ اللذين كانا مهاجرين أيضا وأتيا إلى الولايات المتحدة، من صقلية عندما كان في الخامسة عشرة من العمر، ».

وتابعت «أحد الأمور التي كانت تخطر ببالي عندما أتحدث إلى النساء ممن لديهن أطفال هو أن ذلك ما يفطر القلب، لأنك تعرف أن من المستحيل أن تتخذ قرارا بركوب قارب مع شخص لا يعرف توجيهه ولا يعرف ما الذي ينتظره على الجانب الآخر.. الخيار بأن هذا بديل جيد.. لابد أن تكون يائسا لاتخاذ مثل هذا القرار، لذا عندما أتساءل هل سأقفز إلى القارب مع طفل صغير إذا كنت يائسة؟ نعم سأقوم بذلك.

الممثلة الاميركية سوزان ساراندن تستقبل اللاجئين